

بالمز الرياضية» تسعى إلى توسيع قاعدة المستثمرين»



حوار: مهند داغر

أعلنت شركة «بالمز الرياضية» المدرجة في سوق أبوظبي الثاني للأوراق المالية، أن الإدارة العليا للشركة، تعمل في الوقت الحالي على دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية المقبل.

وأكد فؤاد درويش المدير التنفيذي العضو المنتدب للشركة، في حوار مع «الخليج»، أنه سيتم الإعلان عن مقترح التوزيعات النقدية، مع دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية السنوية للشركة والتي من المقرر انعقادها في منتصف شهر فبراير/ شباط بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية المختصة بالدولة.

وفي ما يتعلق بالخطط الاستثمارية الجديدة للشركة قال: «على الرغم من تعرض بعض عقود الشركة إلى نوع من الركود نتيجة الأزمة العالمية التي أوجدها فيروس «كوفيد-19»، إلا أننا عائدون بقوة لمتابعة خطط التوسع التي بدأت إدارة الشركة بوضعها خلال عام 2020 وإننا على استعداد لإطلاقها وتوسيع نطاق مشاريعنا الحالية».

وفي ما يلي نص الحوار

ما هو تقييمكم للأداء المالي للشركة خلال العام الماضي، وما هي توقعاتكم لعام 2022؟ *

مع بدايات 2021، خيم التفاؤل على توجه إدارة شركة «بالمز»، بتوفيق الله ودعم شركائنا الاستراتيجيين الذين دائماً – ما كان دعمهم ومساندتهم من الأسباب الرئيسية في نجاح الشركة، علاوة على المناخ الاقتصادي والسياسي الذي تتمتع به دولة الإمارات بفضل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة. وعلى الرغم من تداعيات الأزمة العالمية التي عصفت بالكثير من اقتصادات العالم والعديد من المؤسسات الكبرى نتيجة فيروس «كوفيد-19»، كان أثرها غير ملموس على دولتنا الحبيبة، وبالتبعية على شركة «بالمز الرياضية»، ومع عودة الحياة إلى نمط شبه طبيعي، وعلى الرغم من ذلك، تعرضت بعض عقود الشركة إلى نوع من الركود، إلا أننا عائدون بقوة لمتابعة خطط التوسع التي بدأت إدارة الشركة وضعها خلال عام 2020، وإننا على استعداد لإطلاقها وتوسيع نطاق مشاريعنا الحالية. وقد انعكست الروح الإيجابية والنظرة التفاؤلية التي تمسكت بها إدارة الشركة على مدار السنة الماضية على زيادة صافي أرباحنا بنسبة بلغت 11% عن السنة السابقة.

هل هناك توجه لإقرار توزيع أرباح نقدية على المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية المقبل؟ *

تعمل الإدارة العليا للشركة في الوقت الحالي على دراسة هذا الأمر، وسيتم الإعلان عنه مع دعوة المساهمين لحضور – الجمعية العمومية السنوية للشركة والتي من المقرر انعقادها في منتصف شهر فبراير/ شباط المقبل بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية المختصة بالدولة.

هل من خطط لتوسيع قاعدة المستثمرين في الشركة وزيادة رأس المال؟ *

لا شك في أننا نطمح إلى توسيع قاعدة المستثمرين في الشركة، من خلال زيادة الثقة في الأداء المالي للشركة، الذي – يبدو واضحاً وجلياً عاماً بعد عام، كما تظهر القوائم المالية المعلن عنها، ما يشجع المستثمرين على شراء أسهم الشركة كونها إحدى الشركات الرياضية الرائدة في المنطقة التي تم إدراجها في السوق المالي. وإضافة إلى ذلك، فإن ثقة المساهمين بقوة أسهم الشركة يساعد على احتفاظهم بملكية الأسهم لثقتهم بمكاسب رأس المال التي يحققها سهم الشركة. ومن هذا المنطلق، تقع على إدارة الشركة مسؤولية تحقيق رضا مجموعة من الأطراف المعنية وليس الملاك فقط، وإنما المساهمون والشركاء الاستراتيجيون والجهات التنظيمية الرسمية في الدولة، على حد سواء.

كيف تقيّمون أداء الشركة منذ إدراجها في سوق أبوظبي للأوراق المالية؟ وماهي التغييرات التي حصلت بعد عملية الإدراج؟

منذ تأسيسها عام 2010، التزمت الشركة بتطبيق أعلى معايير وقواعد حوكمة الشركات، قبل إدراجها بشكل رسمي – في سوق أبوظبي للأوراق المالية، وكإحدى شركات «الشركة الدولية القابضة» فإننا دائماً ما نتبع قواعد الحوكمة والشفافية، من حيث إفصاحات الشركة، وما إلى ذلك، وهذه من المبادئ الأصلية الراسخة التي طالما حرص مجلس الإدارة على اتباعها وتطبيقها.

ماهي أبرز الأنشطة المستقبلية التي تسعى الشركة القيام بها بما يدعم أداءها خلال الفترة المقبلة؟ *

وضعت لجنة الاستثمارات الاستراتيجية في الشركة خطة تنمية اقتصادية متعددة المحاور تركز بشكل كبير على طرح - مجموعة من المشاريع الرياضية الطموحة التي سيكون لها أثر استثماري كبير في المدى القصير والمتوسط والبعيد، كما تركز هذه الخطة على التوسع في أنشطة وعمليات الشركة وتشعب نطاق استثماراتها في عدد من المجالات الأخرى، والتي سيتم الإعلان عنها في حينه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024